

الْعُمْرَةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، سَافَرْتُ فَاطِمَةُ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ لِأَدَاءِ عِبَادَةِ الْعُمْرَةِ مَعَ أُسْرَتِهَا. رَكِبْتُ فَاطِمَةُ وَأُسْرَتُهَا الطَّائِرَةَ مِنْ مَطَارِ جُؤَانْدَا بِسُورَابَايَا إِلَى مَطَارِ جُدَّةَ. وَحِينَمَا تَنْتَهِي فَاطِمَةُ وَأُسْرَتُهَا الْعُمْرَةَ، هُمْ رَجَعُوا إِلَى إِنْدُونِيسِيَا . وَبَعْدَ الْوُصُولِ إِلَى الْبَيْتِ، زَارَتْ شَاكِرَةُ بَيْتَ فَاطِمَةَ، هَذَا الْحَوَارُ بَيْنَهُمَا، لَاحِظٌ وَاسْتَمَعَ بِجِدِّ.

شَاكِرَةُ 1: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَاطِمَةُ، كَيْفَ حَالُكَ؟

فَاطِمَةُ 1: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَا بِخَيْرٍ. وَكَيْفَ أَنْتِ؟

شَاكِرَةُ 2: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَا بِخَيْرٍ أَيْضًا. كَيْفَ شُعُورُكَ بَعْدَ أَدَاءِ عِبَادَةِ الْعُمْرَةِ؟

فَاطِمَةُ 2: شَعَرْتُ بِسُرُورٍ وَمُطْمَئِنٍّ لِأَنَّي اسْتَطَعْتُ زِيَارَةَ إِلَى بَيْتِ الْحَرَامِ وَقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

شَاكِرَةُ 3: عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْعُمْرَةُ عُمْرَةً مَقْبُولَةً .

فَاطِمَةُ 3: آمِينَ، أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ لِأَدَاءِ عِبَادَةِ الْعُمْرَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً.

شَاكِرَةُ 4: لِمَاذَا تُرِيدِينَ أَنْ تَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِأَدَاءِ عِبَادَةِ الْعُمْرَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً؟

فَاطِمَةُ 4: لِأَنَّ فِي بَيْتِ اللَّهِ كَعْبَةً وَهِيَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ ثُمَّ وَقَعَتْ حَقَقَاتٌ حَوْلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّتِي يَسِيلُ مَاءُ زَمْزَمَ فِيهَا. وَعَرَفْنَا أَنَّ مَاءَ زَمْزَمَ هُوَ أَزْكَى الْمِيَاهِ الَّتِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ دَوَاءً.

شَاكِرَةُ 5: أَنْتِ صَحِيحَةٌ، قَدْ شَرِبْتُ مَاءَ زَمْزَمَ وَشَعَرْتُ بِمَنَافِعَ كَثِيرَةٍ كَمُعَالَجَةِ الدُّغَامِ. عَلَى فِكْرَةٍ، هَلْ عَمِلْتَ كُلَّ أَرْكَانِ الْعُمْرَةِ يَا فَاطِمَةُ؟

فَاطِمَةُ 5: نَعَمْ، عَمِلْتُ كُلَّ أَرْكَانِ الْعُمْرَةِ ، كَالْإِحْرَامِ، وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالتَّحَلُّلِ وَالتَّرْتِيبِ

شَاكِرَةُ 6: مَاذَا فَعَلْتَ بَعْدَ انْتِهَائِ عِبَادَةِ الْعُمْرَةِ؟

فَاطِمَةُ 6: ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَزُرْتُ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ وَقَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ